

الفصل التاسع

التصور المقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء
احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل

مقدمة :

- دواعى تطوير كلية التربية جامعة الأزهر :-
- أهداف تطوير كلية التربية جامعة الأزهر :-
- محاور تطوير كلية التربية جامعة الأزهر:-

أولاً : الأهداف.

ثانياً : القبول.

ثالثاً : التشعيب.

رابعاً : نظام الإعداد.

خامساً : جوانب الإعداد (الثقافى -التخصصى -التربوى).

سادساً : العلاقات الإنسانية.

سابعاً : طرق التدريس.

ثامناً :الأبنية والتجهيزات.

تاسعاً : التربية العملية.

عاشراً : نظام الإدارة.

الحادى عشر : التقويم.

الثانى عشر : احتياجات الطلاب.

التصور المقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر فى ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل

مقدمة :

تعد كليات التربية من أهم الكليات الجامعية باعتبارها مصدراً هاماً لإعداد وتدريب القوى البشرية من المعلمين، والمختصين التي يعتمد عليها في تحقيق الأهداف المتطورة للمجتمع، وتلبية احتياجاته المتجددة للعملية التربوية فى أوضاع مركبة تتعاضم فيها الانفجارات المعرفية والتكنولوجية.

وتزداد أهمية إعداد المعلمين ورفع كفاءتهم الأكاديمية، والمهنية فى مواكبة لكل التحديات التى يواجهها الممتلة فى الانفجار المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات تلك التحديات والتغيرات العلمية فى هذا العصر .

حيث إنه فى ضوء ما نتج عن هذه الثورة المعلوماتية ، و الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي دعى جميع الدول المتقدمة ومعظم الدول النامية إلى الاستعداد والتوقعات إلى تلك التحديات والتغيرات ، وما تتطلبه من المؤسسات التربوية .

وهذا ما دعا إلى تطوير كليات التربية جامعة الأزهر حتى تتمكن من القيام بمسئوليتها بما يتناسب مع تلك التحديات والتغيرات الجديدة وما نتج عن الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية والتقنيات الحديثة وتلبية احتياجات المجتمع.

- دواعى تطوير كلية التربية جامعة الأزهر :-

- ١- ثورة المعلوماتية و الانفجار المعرفي .
- ٢- التقدم التكنولوجي .
- ٣- سرعة التغيرات التى تشهدها المجتمعات اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً .
- ٤- كثرة الشكوى المستمرة من مستوى العام المهني و الأكاديمي و الثقافى .

- ٥- تغيير دور المعلم الذى يجب أن يقوم به .
- ٦- الأخذ بنظم الاتجاهات العالمية الحديثة فى إعداد المعلم .
- ٧- إعداد المعلم القادر على مواجهات تحديث المستقبل .
- ٨- تلبية احتياجات المجتمع من المعلمين فى جميع التخصصات .

- أهداف تطوير كلية التربية جامعة الأزهر :-

- ١- التوسع فى أهداف كلية التربية جامعة الأزهر .
- ٢- إدخال أساليب جديدة لقبول الطلاب .
- ٣- تطوير التربية العملية .
- ٤- إدخال أساليب ووسائل حديثة لطرق التدريس والأخذ بالمستحدثات التكنولوجية .
- ٥- استخدام تكنولوجيا المعلومات فى المقررات والبرامج الدراسية .
- ٦- تناول أساليب حديثة فى التشعيب داخل الكلية .
- ٧- تقوية العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبينهم وبين الإداريين وبينهم وبين الطلاب .
- ٨- التكامل بين المواد التربوية وبينها وبين المواد الأكاديمية .
- ٩- الاعتماد على أساليب وطرق جديدة فى عملية تقويم الطلاب .
- ١٠- التغلب على المشكلات التى تواجه الطلاب والعمل على حلها .
- ١١- التكامل بين التدريس والبحث العلمى .
- ١٢- تطوير نظام الإدارة بكلية التربية .
- ١٣- العمل على تلبية احتياجات المجتمع .
- ١٤- الاستفادة والتطبيق من الإتجاهات العالمية الحديثة فى تطوير كليات التربية .

- محاور تطوير كلية التربية جامعة الأزهر :-

أولاً الأهداف :

أن أهم أهداف كلية التربية جامعة الأزهر لمواجهة احتياجات المجتمع وتحديات

المستقبل تتمثل فى :

- ١- إعداد حملة الثانوية الأزهرية لمهنة التدريس .
- ٢- إجراء البحوث العلمية فى المجالات المختلفة للعلوم التربوية و النفسية لتطوير الفكر التربوى فى مصر و العالم العربى الإسلامى .
- ٣- إعداد هيئة التدريس بالكلية من خلال الإشراف العلمى لطلاب الدراسات العليا.
- ٤- تقديم الحلول للمشكلات التى تواجه التعليم الأزهرى .
- ٥- رفع المستوى المهنى للمعلمين تربويا و علميا و ثقافيا من خلال دورات أو دراسات عليا.
- ٦- التعاون مع الهيئات و المؤسسات التربوية و الثقافية المصرية و الدولية فى معالجة القضايا التربوية.
- ٧- الإسهام فى الحركة الثقافية والفكرية داخل الجامعة .
- ٨- التفاعل الإيجابى و مواكبة التقدم العلمى و التقنى فى البرامج التربوية و الثقافية
- ٩- المشاركة فى تطوير التعليم الجامعى بالجامعة من خلال تنظيم برامج إعداد المعلم الجامعى .
- ١٠- إقامة المؤتمرات العلمية التخصصية أو المشاركة فيها بالبحوث التخصصية .
- ١١- تزويد الطلاب بعدد من المبادئ و الأسس و المفاهيم الثقافية و الإسلامية .
- ١٢- خدمة المجتمع و الإسهام فى النشاطات التربوية و القيام بمشروعات و برامج لخدمة البيئة .
- ١٣- تبصير الدراسيين باستراتيجيات جديدة للتعامل مع القضايا الدينية المعاصرة.
- ١٤- تنظيم برامج و تدريب إخصائيين و قادة فى النواحي المختلفة لمهنة التعليم .
- ١٥- حفز الطالب المعلم على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لتنمية مهارة التدريس .
- ١٦- غرس مبادئ الولاء للوطن و أسس الانتماء القومى.
- ١٧- إعداد إخصائيين و قادة تربويين فى مجال تنمية المجتمعات العربية و الإسلامية.
- ١٨- تقديم استشارات تربوية عبر الإنترنت.

١٩- تعليم العربية لغير الناطقين بها .

- ثانياً -القبول :-

يجب أن يتم قبول الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بناء على الأساليب الآتية:-

- ١-المقابلات الشخصية .
- ٢-اختبارات القدرات اللفظية .
- ٣-اختبارات نفسية .
- ٤-مقياس ميول مهنية (تفضيل مهنى) .
- ٥-اختبارات تحريرية فى المعلومات العامة .
- ٦-المجموع الكلى فى الثانوية الأزهرية .
- ٧-اختبارات عملية فى الكمبيوتر ومهارات استخدامها .

ثالثاً التشعيب :-

يجب أن يتم تشعيب الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر بناء على الأساليب الآتية:-

- ١- قدرات و استعدادات الطلاب .
- ٢- ميول و رغبات الطلاب و اتجاهاتهم .
- ٣- وفق درجات مواد التخصص بنسبة ٨٥% فى مواد التخصص .
- ٤- احتياجات المجتمع و سوق العمل بناء على العرض و الطلب .
- ٥- اختبارات تحريرية (تحصيلية) فى مواد التخصص من خلال مجموعة من
- ٦- الأساتذة المتخصصين .
- ٧-التوازن و التنسيق بين الشعب المختلفة .

رابعاً نظام الإعداد :-

أن نظام الإعداد بكلية التربية جامعة الأزهر يجب أن تتم بالأساليب الآتية:-

- ١-نظام الأربع سنوات الحالي (التكاملى) .
- ٢-إضافة سنة خامسة للتربية العملية .
- ٣-أن تخصص كلية التربية بالإعداد التربوى فقط لخريجي الكليات الأخرى غير التربية

(التتابعي)

خامساً -جوانب الإعداد :-

أ- الجانب الثقافي :

يجب أن يتم الإعداد الثقافي بكلية التربية جامعة الأزهر بالطرق الآتية :-

- ١-إجراء ندوات حول أهم الأحداث المعاصرة .
- ٢-إدخال بعض المقررات و المواد الثقافية الحديثة التي يحتاجها العصر الحديث .
- ٣-إجراء حلقات مناقشة حول القضايا الهامة و غيرها فى إطار إشراف أساتذة الكلية .
- ٤-أن يقوم الطلاب بعمل أبحاث عن القضايا الهامة .
- ٥-المسابقات الثقافية .
- ٦-العمل على مساعدة الطلاب على امتلاك الثقافة العامة المتكاملة .
- ٧-الزيارات الميدانية لبعض المواقع للتزويد الثقافى .
- ٨-إجراء العديد من الندوات الثقافية حول الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع تخصصه .
- ٩-زيادة المعلومات الثقافية فى جميع المجالات .
- ١٠- أن تحتوى نسبة الإعداد الثقافي على ٢٠% من الإعداد الكلى

ب- الجانب الأكاديمي " التخصصي " :

يجب أن يتم الإعداد الأكاديمي بكلية التربية جامعة الأزهر بالطرق الآتية :-

- ١-أن يكون هناك تكامل بين مواد التخصص .
- ٢-ضرورة الإعداد التربوى للقائمين بالتدريس الأكاديمي .
- ٣-تزويد الطالب بالخلفية العلمية التخصصية و التطبيقية .
- ٤-التعمق فى مواد التخصص بحيث يقترب الطالب من إلمامه بتخصصه من نظيره فى الكلية المقابلة .
- ٥-تكليف أساتذة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالإشراف على الأقسام بناء على أساس التخصص الأول للأستاذ .
- ٦-أن تقوم لجنة من الأساتذة المتخصصين لاختيار مواد التخصص و المواد المقررة فى كل فصل دراسي .

٧- أن تحتوى نسبة الإعداد التخصصى على ٦٠% من الإعداد الكلى .

ج-الجانب التربوى " المهنى " :

يجب أن يتم الإعداد التربوى " المهنى " بكلية التربية جامعة الأزهر بالاساليب الآتية:-

- ١- مساعدة الطلاب على توظيف التقنيات التربوية الحديثة لغرض تنمية مهاراته المهنية
- ٢- تنمية القيم و الاتجاهات نحو مهنة التعليم .
- ٣- أن تتضمن المقررات التربوية معلم المتفوقين و الموهوبين و المعوقين (معلم ذوى القدرات و الاحتياجات الخاصة) .
- ٤- إدخال المستجدات التربوية و تحديث المقررات التربوية نظريا و عمليا بما يتماشى مع التقدم .

- ٥- تدريب الطالب المعلم على التعلم الذاتى و التعلم المستمر .
- ٦- اهتمام المقررات بالنواحى التربوية و التطبيقية .
- ٧- أن تقدم المقررات النظريات التربوية بما يناسب مستوى الإعداد المامول .
- ٨- الاهتمام بالكيف والكم معاً .

- ٩- تنمية مهارات و استعدادات الطلاب على المواقف التعليمية .
- ١٠ - التكامل بين المقررات التربوية .

- ١١ - أن تكون نسبة الإعداد التربوى ٢٠% من الإعداد الكلى

سادساً -العلاقات الإنسانية :-

يجب أن تتخذ العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس ببعضهم وبينهم وبين

الإداريين وبينهم وبين الطلاب بكلية التربية جامعة الأزهر الصور الآتية :-

- ١- القيام بأنشطة رياضية و ثقافية و اجتماعية .
- ٢- إعادة نظم الريادة لتعميق العلاقات الإنسانية بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس .
- ٣- القيام بالرحلات الخارجية ترفيهية علمية .
- ٤- عمل لقاء شهرى مفتوح بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب لمناقشة أهم القضايا و المشكلات .

- ٥- عمل لقاءات مع الطلاب من خلال الندوات •
- ٦- عمل يوم اجتماعى رياضى شهرى بين العاملين و أعضاء هيئة التدريس و الإداريين •
- ٧- أن تتعامل شئون الطلاب مع الطلاب بما يليق بالطالب الجامعى .

سابعا - طرق التدريس :-

أن عملية التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر يجب أن تتم بالطرق الآتية :-

- ١- استخدام المستحدثات التكنولوجية •
- ٢- المناقشة و الحوار •
- ٣- التدريس التعاونى •
- ٤- التدريس من أجل تنمية الإبتكار لدى الطلاب .
- ٥- التعليم بالكمبيوتر و استخدام شبكات الإنترنت •
- ٦- طرق التدريس المصغر •
- ٧- استخدام المديولات التعليمية •
- ٨- المشروعات البحثية •
- ٩- التعليم الإلكتروني •
- ١٠- الزيارات و التقارير الميدانية •
- ١١- التدريس من خلال الإستكشاف •
- ١٢- العروض العملية •
- ١٣- التدريس المتفرد •

ثامناً - الأبنية والتجهيزات :-

أن الأبنية والتجهيزات بكلية التربية جامعة الأزهر يجب ان تكون على النظم الآتية:

- ١- خفض عدد الطلاب بمجموعات العمل بمعمل علم النفس •
- ٢- خفض عدد الطلاب بمجموعات العمل بمعمل الوسائل التعليمية •
- ٣- تزويد المكتبة بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة و شبكات الإنترنت •

- ٤- توفير أجهزة الوسائل التعليمية بما يتناسب مع أعداد الطلاب .
- ٥- تزويد المكتبة بأحدث الكتب و الدوريات و المراجع و المواد الغير مطبوعة .
- ٦- ربط المكتبات ببعض شبكات المعلومات و فهرسة محتويات المكتبة مع ملخصات على أجهزة الحاسب الآلي .
- ٧- توفير الأجهزة بمعامل علم النفس التعليمي بما يتناسب مع أعداد الطلاب
- ٨- تزويد المكتبة بالميكرو فيلم .
- ٩- خفض عدد الطلاب بحجرات و قاعات المحاضرات .
- ١٠- التوسع فى قاعات المحاضرات ليناسب أعداد الطلاب بالكلية .
- ١١- وجود مبنى خاص بالمسجد وبه مكتبة إسلامية .
- ١٢- وجود كافيتريا أو مقهى خاص بالكلية .
- ١٣- وجود مكان لتصوير الأوراق بالكلية
- ١٤- وجود مكتب لصرف وتوزيع الكتب الدراسية بالكلية .
- ١٥- تجهيز قاعات المحاضرات من حيث الإضاءة ومكبرات الصوت .
- ١٦- بناء مبنى خاص بالشعب النوعية (التربية الفنية -تربية رياضية -تكنولوجيا التعليم -خدمة اجتماعية) .

تاسعا -التربية العملية :-

- أن التربية العملية بالكلية جامعة الأزهر يجب أن تتبع الأساليب الآتية :-
- ١- الاهتمام باختيار المشرفين التربويين ذوى الكفاءة العالية .
- ٢- توزيع الطلاب على الكمبيوتر لتنظيم التربية العملية .
- ٣- عمل دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية .
- ٤- إسناد التربية العملية إلى المتخصصين فى قسم المناهج و طرق التدريس .
- ٥- يراعى رغبات الطلاب عند توزيعهم على المدارس .
- ٦- زيادة المساحة التدريبية للطلاب فى التربية العملية .
- ٧- تنسيق الجهود الإشرافية المقدمة من قبل (المشرفين على التربية العملية -المعلمين

- المقيمين بالمدرسة - الأساتذة الجامعيين - مديري المدارس)
- ٨- وجود إشراف من أساتذة الكلية التربويين على طلاب التربية العملية .
- ٩- ورش تربية عملية تعقد بالكلية لتدريب الطلاب فى شتى التخصصات .
- ١٠ - خفض عدد الطلاب داخل المدارس .
- ١١ - خفض عدد الطلاب داخل المجموعة .
- ١٢ - أن تتبع المدارس والمعاهد كلية التربية جامعة الأزهر للتربية العملية .
- ١٣ - أن يكون هناك مشرفان أحدهما تربوى و الآخر أكاديمي .
- ١٤ - سنة خاصة (خامسة) للتربية العملية .

عاشرا - إدارة كلية التربية :-

يجب أن يتبع إدارة كلية التربية جامعة الأزهر الأساليب الآتية:-

- ١- إدخال التكنولوجيا الحديثة ونظم المعلومات فى العمليات الإدارية .
- ٢- التدريب على التفكير فى استحداث إمكانيات جديدة .
- ٣- التدريب على صنع القرارات وإعداد البيانات لمتخذي القرار .
- ٤- التدريب على حسن وترشيد استخدام الإمكانيات المتاحة .
- ٥- تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الإداريين فى خدمة الطلاب .
- ٦- استحداث أساليب متطورة فى الإدارة .
- ٧- التدريب المستمر للإداريين على أساليب الإدارة الحديثة .
- ٨- التقويم المستمر لكافة جوانب العملية الإدارية .

الحادى عشر -التقويم :-

يجب أن يتم التقويم بكلية التربية جامعة الأزهر بالأساليب الآتية :-

- ١- التقويم الشامل المستمر طوال العام الدراسى و على مراحل مختلفة .
- ٢- يتم توزيع الدرجات بناء على محاور أهمها (الحضور -أعمال السنة المناقشة -الأبحاث -الأداء العلمى) .
- ٣- عمل الأبحاث فى مادة التخصص و مناقشتها مع الطلاب .

- ٤- استمارة تقويم تقيس مدى اكتساب الطالب مهارة التدريس للتربية العملية .
- ٥- اختبار شفوى مع المناقشة و الحوار فى كل مادة .
- ٦- أن يقوم كل أستاذ بتقويم طلابه و إعلانهم مباشرة دون عمل كنترول .
- ٧- أن يتم تقويم الطلاب عن طريق أساتذة المادة .
- ٨- استخدام نظام تقويم الطلاب للمادة العلمية و الكتب.

الثانى عشر -احتياجات وخدمات الطلاب :-

يجب على كلية التربية جامعة الأزهر أن تلبي احتياجات الطلاب وتقدم الخدمات لهم و التى تتمثل فى :-

- ١- أن توفر الكلية الرعاية الصحية والنفسية للطلاب .
- ٢- أن توفر أعضاء هيئة التدريس الكتب الدراسية فى بداية العام الدراسى .
- ٣- أن تظهر نتيجة التشعيب فى أقصى فترة ممكنة بالنسبة للفرقة الأولى .
- ٤- مد فترة المكتبة لتناسب أوقات الدراسة اليومية للكلية .
- ٥- أن تتيح الكلية للطلاب ممارسة كافة الأنشطة (الرياضية -الثقافية -الاجتماعية).
- ٦- توفير العدد اللازم للموظفين بشئون الطلاب بما يتناسب مع أعداد الطلاب.